مقدمة

الحمد لله الذى بحمده تتم الصالحات، نعماؤه لا تعد، سبحانه الواحد الأحد، وأصلى وأسلم على أشرف الخلق سيدنا محمد – صلى الله عليه وسلم - أشكر الله سبحانه وتعالى على ما منحنى من قدرة وتوفيق لإتمام هذا العمل العلمى المتواضع

فقد نبعت فكره هذا الكتاب استجابة إلى المتغيرات الحديثة التى تنادى بحق المكفوفين وغيرهم من ذوى الاحتياجات الخاصة، فى التعلم وفق قدراتهم كأقرانهم العاديين، حيث ظل المكفوفون عصورًا طويلة منعزلين عن المجتمع، ومحرومين من حقوقهم الإنسانية، وأسقطهم المجتمع من حساباته .

كما يسعدنى أن أقدم هذا الكتاب إلى كل المعنيين بتعليم الدراسات الاجتماعية للمكفوفين، وبشئون التعليم وقضاياه، وأزعم أنه قد جاء إصدار هذا الكتاب فى وقت زادت فيه الحاجة إلى أن يشمل -المهتمون بالتعليم -المكفوفين بالرعاية الخاصة، وفق طاقاتهم وإمكاناتهم .

وقد تصدى الكتاب للعديد من القضايا التى 'تعنى بتعليم المكفوفين من خلال سبعة فصول وجاءت على النحو التالى :

الفصل الأول : وتضمن المكفوفين ومناهج الدراسات الاجتماعية، من حيث مفهوم الإعاقة البصرية، وخصائص التلاميذ المكفوفين واحتياجاتهم، وأهمية تدريس الدراسات الاجتماعية للمكفوفين، وواقع مناهج الدراسات الاجتماعية للمكفوفين بالمرحلة الابتدائية، وبعض الأسس التى يجب مراعاتها عند تدريس مقررات الدراسات الاجتماعية للمكفوفين .

الفصل الثانى : وتضمن الوعى المكانى والأمانى للمكفوفين، من حيث المفهوم المكانى وأنشطة لتنمية المفاهيم والمهارات المكانية، ومهارات التوجه والتنقل والحركة، وكذلك الوعى الأمانى للمكفوفين وتدريبهم على تحقيق الأمان من الأخطار، وكيفية تنمية وإكساب الوعى الامانى للمكفوفين والعوامل التى تحقق الأمان والأسس التنظيمية والمواصفات الواجب توافرها للمدارس وبعض الإرشادات التى يجب على المكفوف إتباعها أثناء التنقل .

الفصل الثالث : وتضمن مداخل واستراتيجيات تدريس الدراسات الاجتماعية المناسبة للمكفوفين منها (مدخل الحواس المتعددة واستراتيجية الألعاب التعليمية

ومدخل الأحداث الجارية والتمثيليات التعليمية واستخدام القصة واستراتيجية العصف الذهنى).

الفصل الرابع : وتضمن خرائط المكفوفين من حيث :أهميتها وأنواعها، وبعض المعايير الخاصة بخرائط المكفوفين وصعوبات استخدامها فى تدريس الدراسات الاجتماعية، واستخدام خرائط المكفوفين فى التوجه والتنقل، والتمييز اللمسى، وصعوبات وأخطاء شائعة فى تدريس خرائط المكفوفين وبعض المشروعات والبرامج الحديثة المتعلقة بخرائط المكفوفين .

الفصل الخامس : وتضمن الوسائل والأنشطة التعليمة المناسبة لتدريس الدراسات الاجتماعية للمكفوفين منها (المجسمات كالنماذج والعينات والكرات الأرضية والسماوية ومنضدة الرمل – اللوحة المغناطيسية –التسجيلات الصوتية والكتب الناطقة – التعلم القائم على استخدام الكمبيوتر)، أشكال الأنشطة التعليمية

(الإذاعة والبرامج التعليمية – الزيارات والرحلات – المتاحف اللمسية)

الفصل السادس : وتضمن معلم الدراسات الاجتماعية للمكفوفين، من حيث

أدواره والصعوبات والمعوقات التى تواجهه، وكذلك التعرض لمهارات التدريس المناسبة للمكفوفين .

الفصل السابع : وتضمن التربية الحياتية وتعليم المكفوفين من حيث (مفهومها وخصائصها، ومكانة التربية الحياتية وأهمية تضمينها فى المناهج الحالية – أهداف التربية الحياتية المناسبة للتلاميذ المكفوفين) .

وأرجو من الله تعالى أن يكون هذا الكتاب إثراء لمجال تعليم الدراسات الاجتماعية للمكفوفين، حيث 'يعد من أوائل كتب تعليم الدراسات الاجتماعية التى تعالج قضايا تعنى بتدريس المكفوفين، وتسد نقصًا شديدًا فى المكتبة العربية فى ميدان تدريس الدراسات الاجتماعية والإعاقة البصرية .

وكل ما أرجوه هو أن يكون هذا العمل معينًا لكل من يعمل فى هذا المجال ، وميسرًا لكل متعلم ومعلم، وأن يفتح مجالًا جديدًا لتدريس الدراسات الاجتماعية، يسهم فى خدمه المكفوفين ما دامنا نعيش معًا فى عالم واحد .

وعلى الله قصـــد السبيل

المؤلف

د. محمد عيد فارس
دكتوراه المناهج وطرق تدريس
الدراسات الاجتماعية

رجب ١٤٢٩هـ - يوليو ٢٠٠٨م